

قلوب الصائمين لمعالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر الشثري الرحمة

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتبت عليكم لعلكم تتقدون. قلوب الصائمين دبووا الصائمين من اعداد وتقديم. فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان - 00:00:00
بن ناصر الجمعان قلوب الصائمين. الحمد لله يرحم الرحماء من عباده. والصلوة السلام على محمد صلى الله عليه وسلم وصفه ربه بانه بالمؤمنين رؤوف رحيم. اما بعد فان من من العبادات القلبية التي يتقرب المؤمنون بها الى ربهم جل وعلا ان يرحم بعضهم بعضا.

والرحمة - 00:00:30

خلق فاضل يتضمن الرأفة والعطف والرقة والود ومحبة وصول الخير للآخرين. وهذه من مقتضى الأخوة التي يقول عنها جل وعلا انما المؤمنون أخوة. وإنما جعل الله المؤمنين أخوة تعاطفوا ويتراحموا وقد عاب النبي صلى الله عليه وسلم على رجل فقال له اواملك ان نزع الله من - 00:01:00

من قلب الرحمة من لا يرحم. ولما دمعت عينا النبي صلى الله عليه وسلم لموت احد اعطه اي ابناء بنته. قال سعد بن عبادة ما هذا يا رسول الله؟ فقال انما هي رحمة جعلها - 00:01:30

الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء. وفي الحديث الآخر لا تنزع الرحمة الا من من شقي. وقال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون الرحمان. ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء - 00:01:50
ومن صفات النبي صلى الله عليه وسلم انه رحيم بالمؤمنين. كما قال تعالى واصفا نبيه صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اي شديد الرأفة والرحمة بهم فهو ارحم بهم من انفسهم - 00:02:10

ومن والديهم. وقال تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفظ من حولك وقد وصف الله جل وعلا نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فقال ويؤمن للمؤمنين - 00:02:30

ورحمة للذين امنوا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس الحسن واسامة على فخذيه ويقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما. فصلى الله على هذا النبي الكريم الذي وصفه ربه بقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:02:50

بل ان الله جل وعلا قد وصف اصحاب هذا النبي الكريم بهذه الصفة الفاضلة صفة الرحمة فيما بينهم يقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. لقد - 00:03:20

فاوصى الله تعالى المؤمنين بالتراحم فيما بينهم. فقال جل وعلا واصفا عباده المؤمنين وتواصوا بالمرحمة. جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في تواصدهم وتراحمهم - 00:03:40

كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. وخصوصا اذا كان هناك من هو اعصر منك فانه يشرع لك ان ترحمه. جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:00

ليس منا من لم يرحم صغيرنا اما بالنسبة للاية السابقة التي فيها ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة المراد بهذه الآية انه قد اوصى بعضهم بعضا برحمة الخلق مما يتمنى اعطاء محتاجهم - 00:04:20

وتعليم جاهلهم والقيام بما يحتاجون اليه من جميع الوجوه مع مساعدتهم لقضاء مصالحهم الدينية والدنيوية وان يحب المرء لأخوانه ما يحب لنفسه. ويكره لهم ما يكره لنفسه. ومن كان بهذه - 00:04:45

صفة فهؤلاء هم الذين وففهم الله لاقتحام العقبة وتجاوز النار الى الجنة. وبالصبر كونوا الشجاعة وبالمرحمة يكون الكرم والاحسان. وما يدخل في رحمة المؤمنين بعضهم البعض ان يعفو وبعضهم عن زلات بعضهم الاخر. جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله مئة رحمة - 00:05:05

نزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والوحش والهوام فيها يتعاطفون وبها يتراحمون بها تعطف الوحش على اولادها. وادخر تسعاء وتسعين رحمة لنفسه. يرحم بها عباده ولفظ البخاري جعل الله الرحمة مئة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا. وانزل في الارض جزءا - 00:05:35

واحدة فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيب له. قال ما لك بن دينار ما ظرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة قلب. وما غضب الله على قوم الا نزع الرحمة من قلوبهم. ومن اسباب رحمة العباد بعد - 00:06:04 بعضهم لبعض محبتهم لبعضهم. قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا اي يلقي بينهم المحبة في حب بعضهم بعضا فيتراحمون ويتعاطفون بما جعل الله لبعضهم في - 00:06:30 يقولوا ببعض من المحبة. وفي بعض الاحيان لا يرغب المرحوم وصول الرحمة له. ويكرهها ومع يستحب للعبد ان يرحم من كان كذلك. ولو بايصال ما يكرهه مما ينفعه. ومثال ذلك - 00:06:50

والوالد فانه يؤمر بتأديب ولده وتعليميه رحمة به ولو كره الولد ذلك وشق عليه كالوالد يلزم ابنه بشرب الدواء مع كراهيته له. رحمة به واما في شفاءه ولابقاء التراحم بين المؤمنين نهت الشريعة عن ان يؤذى المسلم اخوانه المسلمين. قال الله تعالى والذي - 00:07:10 يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. ان تعاليم الشريعة كلها رحمة وليس رحمتها مختصة بالمسلمين. بل هي رحمة لجميع المخلوقين. كما قال تعالى وما ارسلناك - 00:07:40

الا رحمة للعالمين. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لم نبعث طعانيين ولا لعانيين ولكننا بعثنا رحمة للعالمين. وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انما انا رحمة مهادة - 00:08:00

ومن هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحسن الى الخلق. ومن جملة ذلك ان يرحم الخلق بتعليمهم وارشادهم ودعوتهم وبيان ما ينفعهم وما يضرهم. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم رحمة في - 00:08:20 حق كل احد من الناس بحسبه حتى المكذبين له هو في حقهم رحمة. ولهذا لما قال ملك الجبال قال دعني اطبق عليهم الاخشبين قال لا لعل الله ان يخرج من اصحابهم من يعبد الله - 00:08:40

اسأل الله جل وعلا ان يجعل الرحمة في قلوبنا هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قلوب الصائمين. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما - 00:09:00

كتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقون. الصائمين. قلوبكم قلوب الصائمين من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشفري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان قلوب الصائمين - 00:09:20 - 00:09:45